

الإمارات وعمان تؤكدان الإرادة الراسخة لتعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية



مسقط، أبوظبي - وام

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان إرادتهما الراسخة لتطوير مختلف جوانب العلاقات الثنائية، والعمل على تنسيق مواقف البلدين الشقيقين بما يخدم مصالحهما ويدعم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأشاد البلدان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» إلى سلطنة عمان الشقيقة، بما تحقق من تعاون وتنسيق في المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية بما يعود بالمنافع المتبادلة للبلدين الشقيقين.

وفيما يلي نص البيان

انطلاقاً من الروابط والوشائج الأخوية الراسخة والتاريخية التي تجمع بين قيادتي دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وبين شعبيهما الشقيقين، وتعزيزاً للعلاقات الثنائية المتميزة بينهما، وتلبية لدعوة كريمة من صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان رعاه الله ، قام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بزيارة دولة إلى سلطنة عمان على رأس وفد رفيع المستوى وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء (1-2) ربيع الأول 1444 هـ الموافق (27-28) سبتمبر 2022م

وأجرى قائدا البلدين الشقيقين مباحثات معمّقة سادتها روح الأخوة والانسجام جرى خلالها التأكيد على تعزيز التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، والإشادة بما تم تحقيقه من تعاون وتنسيق في النافعة للبلدين الجارين

وأكد الدور الهام الذي تقوم به اللجنة العليا المشتركة، ورحّباً بالتواصل الفعّال بين أصحاب السمو والمعالي الوزراء في البلدين لبحث المواضيع المشتركة التي من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والدبلوماسية والقنصلية والتعليمية إضافة الى مجالات البيئة والأمن الغذائي والتقنيات المتطورة والابتكار ومشاريع الطاقة والطاقة المتجددة والصناعة بجانب المجالات الصحية والدوائية والتطوير العقاري والسياحة والبتروكيماويات والصناعات التحويلية وسلاسل الإمداد والنقل والشراكة اللوجستية وتقنية المعلومات والتقنية المالية..وفي كل ما من شأنه أن يعزز من المنافع والمصالح المشتركة ويعود على شعبي البلدين بالخير والنماء

كما رحب الجانبان بالتوقيع على عدد من مذكرات التفاهم حول مختلف جوانب التعاون الثنائي

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة واخوه جلالة السلطان عزمهما على تحفيز القطاعين الحكومي والخاص للعمل على تكثيف الجهود المشتركة من أجل تطوير وتنويع التبادل التجاري والاستثماري وإقامة الشراكات في مختلف القطاعات. وبين أصحاب الأعمال، وذلك تحقيقاً للتكامل بين البلدين الشقيقين

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول المسائل والقضايا على الساحتين الإقليمية والدولية وأكد العمل على تنسيق مواقفهما بما يخدم مصالحهما ويعزز من دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم

وقدم صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق خالص التهاني لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بمناسبة فوز دولة الامارات باستضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ (كوب - 28) والذي سينعقد في العام 2023م

وفي ختام الزيارة أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن شكره وتقديره لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق وحكومة وشعب سلطنة عمان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة لسموه والوفد المرافق متمنياً لسلطنة عمان دوام التقدم والازدهار

. وأعرب جلالة السلطان هيثم بن طارق عن أطيب تمنياته بمزيد من الرخاء والازدهار للشعب الإماراتي الشقيق